قصيدة وطنية عن فلسطين
لشاعر عربي في الخليج

أرسل الينا أحد عظماء العرب نص القصيدة البليغة التالية وهي لشاعر فاضل بعمان بخليج فارس ، وهي تدل على شدة أثر نكبة فلسطين في الاقطار القاصية النتزلة ونحن ننشرها شاكرين لحضرة الشاعر الفاضل جميل شعوره ، ونعزي الاستعمار الذي أيقظ بجشعه وظلمه كل نائم في العالم الشرقي :

عُمانُ استمدي فهذا الحرم — لقد سيم خسفا بخفر النمم
بعي فحتام هذا السبات — أما تألمين لهذا الالم
عمان أفيقي فهذى الحدود — تقد لطخت بدم محتدم
دم العرب يثخن ما بيننا — ونرتاح نحن بأهنا النعم!؟
أيقطع صهيون أوصالنا — ويهدم أركاننا عن أمم
ويقعدنا العجز عن ثارنا — فيا للعروبة أين الشمم ؟
أتعبث ايديه عن ضلة — ببيت المقدس باللامم !
وباللديانة اين البنون — لخذ.ا رموك وراء الاكم
فليت الديانة لم تدعكم — بنيها وانتم عبيد الوصم
أنوماً على صخرة من لظى — وأنتم وقود لذاك الضرم
أليس من العار يا أمتي — بأن تستذل وتخذى الهمم
ونرضى التعود على ضائم — وطرف فلسطين يهمي بدم
فسيم النصامم يا أمتي — وقد أسمع الصوت حتى الاصم
وهذي العوالم ضاقت بما — جنته يد الظلم في ذا الحرم
وحتام نحن على غفلة — يثبطنا الموت عما دهم
السنا نرى الشرق في حقه — يقوم على ساقه والقدم
إذا الدين لم يشجنا همه — أليس لأوطاننا محترم
فحي على بيع أرواحنا — لننقذ مغتصبا قد ظلم
وحي على بيع أرواحنا — بسوق به ربح المقتحم
وحي على بيع أرواحنا — لترضي الاله ونوفى النعم
جهاداً بنى العرب سلوا الظبا — وبالسوق ضربا بها والقمم
جهاداً بنى الدين ان الكتاب — يناديكم للجهاد حتم
بأنفسكم وبأموالكم — ألا فاثوروا قبل وقع الندم
جهاداً بنى العرب هزوا القنا — أروني الشهامة أهل الكرم
جهاداً بني العرب سفك الدما — علاج لداء بنا قد ألم
بني العرب هذى الجزيرة قد — تنادى أما فيكم من حكم
ومنكم اليكم شكت ظلمها — أضعتم دماكم وابتم ندم
بها قد غرستم بذور الشقاق — فهذى الثمار احصدوها حتم
غرفتم شيئا في الورى — فحاشا لربي بذا ما حكم
فحتام هذى دويلاتكم — إلى وحدة الدين لا تلتئم
إلى وحدة الدين أسد الشرى — فكم قد أضر الشتات وكم
فهلا ذكرتم مرام الجدود — لتلك الاخوة كيف انتظم
وهلا رأيتم نظام البنين — بهذا التفرق كيف انثلم
وهلا علمتم بأن الاخاء — أنار الدليل وأجلى الظلم
وهلا علمتم به كيف كانت — (تشع الحياة بنور الحكم)
وكيف تألف حزب الاله — وهد من الظلم صرحا أشم
وكيف ترقى الى غاية — لها هام كيوان وطء القدم
وكيف أعد من القوتين — لارهاب أعداء بارى النسم
وكيف غدا بهما المؤمنون — يشدون شدة أسد الاجم
وكيف غدوا بينهم رحما — فشادوا المعالى وفاقوا الامم
لقد صدقوا الله في عهدهم — وفازوا برضوانه والكرم
فما بالنا نحن لانهتدى — سواء سبيل لنا قد رسم
لعمركم قد جهلنا الحياة — فخارت عزائمنا والهمم
وهذا هو الغرب لما رأى — خمود العزائم منا غشم
فيا عُمان فهذا المقام — خطير المآب علينا وخم
وما قد أصاب فلسطين يا — عمان مصيبك إن لم تقم
وجرح أصيب به انه — لجرح بقلبك لا يلتئم
دراكا عُمان لاخذ الثراث — وإلا فيا للمنا والنقم
ألسنا بنى سادة دوخوا — صعاب المعالى فذلت لهم
ألسنا بني سادة قد بنوا — شوامخ مجد بير وجم
وقادوا الكتائب حتى غدا — برأس الرباء لهم مزدحم
عن البرتغال وما لقيت — من القوم والهند بعد العجم
بجاهلة مالهم من قوى — وعزم شديد أشاب اللمم
فما بالنا اليوم نعجز عن — إغاثة اخواتنا والحرم
ولا ندفع الضيم عنا وذا — بعدته الغرب خيلا هجم
أحاطت عصائبه بالحمى — لتملك عصبتنا كالخدم
فيارب ضاق الخناق بنا — ويارحمة الله خيطب دهم
وجاش بصدري هم غدا — به مقولي صامتا والقلم
فهذا ندائي فهل من مجيب — (حمانا يسام بخفر النمم)

رجب الاصم ١٣٥٦ — محمد بن راشد بن غيان
من عُمان « مسقط » — المعولي العماني

أحكام بلا محاكم

نابلس في ٢٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل طلب مدير بوليس نابلس جميع السادة الذين ألقي القبض عليهم أمس وأبلغهم أمر نقلهم إلى سجن مزرعة عكا ، ثم بلغهم أنه حكم عليهم جميعا بموجب قانون الطوارىء بالسجن ثلاثة شهور لكل واحد ، وطلب اليهم ان يستعدوا للسفر بسيارات الحكومة وقد أراد المعتقلون ان ينقلوا أمتعتهم وفراشهم معهم فمنعهم من ذلك وقد نقلوا بالسيارات تحرسهم قوة من الجند البريطاني ، وفي مقدمة السيارات سيارة مصفحة إلى مزرعة عكا دون ان لسمح لأحد من أقاربهم أو أصدقائهم بوداعهم

منفرقات

فلسطين في قرى الهند

كان يوم الجمعة ٢٢ أغسطس عندنا مخصصاً لفلسطين والاضراب والحفلات والمظاهرات في الولايات المتحدة في الهند وكنت يومئذ في ذائي بريلي وهي مديرية تبعد عن لكنئو عاصمة الولايات بخمسين ميلا . وكنت أظن أن أنباء فلسطين لم تصل إلى القرى وأنها لن تحرك ساكنا ورائي بريلي بلدة تكاد تكون قرية وليس فيها لجنة سياسية أو دعاية لفلسطين ومع ذلك فقد خرجت من قريتي خارج البلد لاصلي الجمعة في الجامع وأشاهد كيف يشترك بلدي في المؤاساة لفلسطين ، فوجدت المدينة على غير ترقب مني — قد أضربت عن بكرة أبيها ، وقد شارك المسلمين في الاضراب الهنادك وأنا أشهد أني لم أر إضرابا أشمل وأكمل من هذا الاضراب مع كثرة الاضرابات في هذه البلاد ، ولا رأيت هذا البلد أوحش وأقفر منه اليوم

وصلت الى الجامع فاذا هو يغص بالمصلين وبعد الصلاة حضر الذين صلوا الجمعة في مساجد أخرى وانعقدت حفلة تحت رئاسة المحامي الشهير محمد شعيب وبعد تلاوة القرآن وقصائد حماسية لفلسطين طلب مني حضرة الرئيس أن أخطب فاجبت دعوته وبينت للحاضرين وهم عيون شاخصة وآذانا صاغية — مكانة فلسطين في الشريعة الاسلامية والتاريخ الاسلامي ، وذكرت لهم الفتح الاسلامي والحروب الصليبية وكيف مازال المسلمون يفدون فلسطين بدمائهم ومهجهم ، إلى الانتداب البريطاني واعلان بلفور ثم مسألة تمزيق فلسطين وما فيه من قبائح شرعية وسياسية فرأيت الأثر باديا في وجوه القوم وعيونهم وشهدت آية للوحدة الاسلامية نبيلة

ثم قرر المجلس قرار استنكار وانكار مشروع التقسيم وهو حاد اللهجة وكذلك واضح اللفظ

وبعد ذلك تحولت الحفلة الى موكب مظاهرة فكانت أكبر مظاهرة شهدتها رائي بريلي وظل الموكب يطوف بالبلد وفي مقدمته وجهاء البلد وأعيانه والموكب يقف بعد كل بضع خطوات ويهتف بالتكبير (على عادة البلاد) وبحياة فلسطين وبحياة حكومة العراق ، والمؤتمر الوطني الهندي (لأنه أيد مسألة فلسطين) والمسلمين والهنادك لأنهم شاركوا في المظاهرات جنباً لجنب وكانوا يهتفون بسقوط بريطانيا بجراءة غير عادية . ورجع الموكب إلى الجامع في المساء وانفض بعد خطبة شكر ، ثم انقضى يوم فلسطين وقد ترك أثرا في القلوب وحديثا بين العامة والخاصة وقد شهد أمامي شيوخ البلد أنهم لم يروا في بلدهم أروع وأحفل من هذا اليوم فيالله كم لفلسطين من جنود

أما مظاهرة المدن الكبيرة كلكنئو فمن البحر حدث وسوف تأتيك يا أبا الحسن من أخبارها ما يقر عينك ويشرح له صدرك

أبو الحسن علي الحسني الندوي
المعلم في دار العلوم ندوة العلماء بلكنئو

من هو ؟

كتب الينا بعض اخواننا القراء يسألوننا عن « العربي التائه » صاحب مقالة (يافا) المنشورة في العدد ٧٠ فنقول لحضراتهم ونحن لانذيع سر الأحد انها بقلم مدير الشباب ، وقد لقبه أحد زعماء مصر المشهورين بهذا اللقب لكثرة مطاردة الاستعمار له — بالعربي التائه — حتى أنه لا يستطيع التمتع برؤية الاهل والوطن لاحيا الله الاستعمار الظالم

أين هو ؟

نرجو من حضرات القراء في اندونسيا أن يرشدونا إلى عنوان ومقر الاستاذ أبي الفضل الانصاري ولهم الشكر

لماذا قتلوه؟

نشرت جريدة المصري الغراء التي تصدر في مصر لمراسلها بفلسطين وصفاً لأسباب قتل المستر اندروز حاكم الجليل بفلسطين وهو :

« عرف عن المستر اندروز أنه ربيب الجمعية الصهيونية العالمية وقد خدم الاستعمار الصهيوني خدمات جلى فقد ساعد على انتقال أراضي وادي الحوارث لليهود كما أنه لعب دوراً كبيراً في بيع أراضي الحولة وامتيازها لليهود أيضاً ولما كان مساعداً لحاكم لواء القدس تفنن في ارهاق الصحف العربية إلى أبعد حد وقد قضى على المشروع الانشائي الذي قررت الحكومة أن يكون رأسماله مليوني جنيه جمله وكرا للموظفين اليهود وأقنع الحكومة بالغاء ذلك المشروع الذي كانت فيه مصلحة كبرى للعرب الذين أصبحوا بلا أرض لانتقال الاراضي التي كانوا يستغلونها لليهود ، ثم عين ضابط ارتباط أمام اللجنة الملكية فخدم الصهيونية خدمات كبرى فاخذوا يسعون في سبيل تعيينه إلى درجة حاكم لواء ولما عين في لواء الجليل أمعن في سكانه نفيا وسجنا وطبق على كثير منهم قانوني الطوارىء ومنع الجرائم وآخر مافعله أنه أصدر أمراً إدارياً بسجن عصبة الشهيد القسام سنة قبل انتهاء المدة التي حكمت عليهم بها المحاكم النظامية وهذا قبس يضيء الناحية المظلمة من حادثة الاغتيال »

انتحار موظف انجليزي

القدس ٢٨ سبتمبر — سمع سكان حي البقعة في القدس في الساعة السادسة من صباح اليوم أصوات طلقات نارية ولدى البحث تبين ان المستر هريس مدير التخمينات في دائرة الأراضي بفلسطين والذي عين مؤخراً مديراً لمشروع التقسيم وكان من قبل ضابط ارتباط مع المستر اندروز أمام اللجنة الملكية قد انتحر بان اطلق على نفسه الرصاص من مسدسه والغريب ان زوجة المستر هريس وصلت في صباح هذا اليوم قادمة من انجلترا كما ان زوجة المستر اندروز قد أبحرت قبل يومين من لندن عائدة إلى فلسطين وقد كان انتحار المستر هريس في صبيحة اليوم الذي اغتيل في أمسه زميله وحبيبه المستر اندروز مدعاة أقاويل وأشاعات كثيرة

وفاة مقطع فلسطين

لندن ٢٩ سبتمبر — توفي اللورد بيل رئيس اللجنة البريطانية التي قررت تجزئة فلسطين

أملاء السجون

عكا في ١٨ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — امتلأ السجن الكبير بعكا بقوافل فلسطين التي جيء بها من مدن وقرى مختلفة من أنحاء فلسطين وقد اعتقلت السلطة ثمانية من وجهاء عكا والقضاء غير الذين ذكرتهم وهم السادة : الدكتور أنور الشقيري والحاج عبد الرحمن النحوي وفضيلة الشيخ القدومي ومن قرى قضاء عكا السادة : فارس سرحان ، كامل القاضي ، احمد عطايا

يعذبون شعبا

يافا في ٢٩ — لا تزال السلطة ماضية في سياسة الاعتقالات [illegible] البوليس اليوم في [illegible] من وجوهها وأعيانها وزجهم في [illegible] وقد وقفت الحركة التجارية [illegible] تماماً ، ووصل الجنرال [illegible] الجيوش البريطانية [illegible] المعمول ولا [illegible] تطوف بسياراتها المدينة [illegible] الامن العام [illegible] في مدن اللواء الشمالي

أخبار عرب شيكاغو

كتب الينا حضرة الوطني الغيور السيد حسن عبد الحليم أحد أعضاء جمعية النهضة العربية بشيكاغو ما يأتي :

عقدت الجالية العربية في مدينة شيكاغو التي تجتمع تحت لواء جمعية النهضة العربية جلسة على أثر اعلان قرار اللجنة الملكية بتقسيم فلسطين العربية وجعلها القسم العامر وطناً قومياً لمتشردي الافاق من الصهيونيين فقررت رفضه والاحتجاج عليه

وأرسلت جمعية النهضة العربية برقية إلى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا الحاج أمين افندى الحسينى تؤيد بها اللجنة العربية وتشكرها على موقفها الحازم ضد قرار اللجنة الملكية

وأرسلت الجالية العربية في شيكاغو برقية إلى رئيس حكومة العراق العربية تشكره على موقفه الحازم تجاه فلسطين العربية

وقد جمع مبلغ من المال في هذا الاجتماع وأرسل تحت يد سماحة رئيس اللجنة العربية العليا بالقدس لصرفه على منكوبي فلسطين وعلى القضية العربية الفلسطينية وقد تشكلت لجنة دائمة لأجل جمع المال وإرساله إلى فلسطين وهذه اللجنة مؤلفة من السادة الشيخ محمد أحمد ابراهيم وأحمد اسماعيل ومحمد رشد عثمان وكاتب هذه السطور

وتبرع الاخوان السادة جميل جودة ومصطفى الحاج من أبناء بيتونية وأصحاب المحل التجارى المعروف في هذه المدينة بمبلغ ١٠٠ ريال وقد أرسل المبلغ مع ماجمع سابقا الى القدس

وتبرعت جمعية النهضة العربية في شيكاغو بـ ٢٥ ريال أميركي إلى لجنة الهدية التذكارية لسلطان باشا الاطرش بمناسبة رجوعه للوطن

وتبرعت جمعية النهضة العربية بـ ٢٥ ريال الى مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وقد أخذت الجالية العربية في شيكاغو على عاتقها أن تثابر على العمل إلى أن تنال فلسطين حقوقها وفقنا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد أعضاء جمعية النهضة العربية
حسن عبد الحليم

الشباب — بارك الله فيكم أيها الاخوان . واما اعانة مكتب الاستعلامات بمصر فقد وصلتنا في حينها ونشرنا عنها في عدد سابق

توصيل اعانات

أرسل إلينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ رامز افندي مسمار القاضي الشرعي بطولكرم — فلسطين « قبل انتقاله » رسالة يشعرنا فيها بأن فضيلته استدعى إلى مجلسه الشرعي أرملة المرحوم الشهيد البطل عبد اللطيف أبي عيشة ودفع اليها الاعانة التي ارسلناها اليها بواسطته وهي عشرة جنيهات انكليزية « ٢٠٠ شلن » وقد ارفق كتابه الينا بوصل رسمي من أرملة الشهيد الكريم رحمه الله

وأرسل إلينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة القاضي الشرعي بعكاء وقاضي صفد رسالة مصحوبة بوصل من المجاهد السيد احمد جابر الخطيب الذي خرج أخيراً من سجن عكا بعد أن قضى فيه ٨ سنين لاشتراكه بثورة سنة ٩٢٩ وكنا قد ارسلنا اليه بواسطة فضيلته عشرة جنيهات انكليزية

وسنرسل في هذا الشهر دفعات اخرى إلى مستحقي الاعانات إعانهم الله

وبهذه المناسبة نرجو من أرباب الحمية السارعة إلى اسعاف منكوبي فلسطين لأن النكبة غير هينة جازى الله الاستعمار على اعماله بما يستحق فقد جعل فلسطين الكريمة الجنة المغتصبة في أسوأ حال ، ولولا ما كانت جنة الله في أرضه وكان أهلها في مقدمة الامم العربية [illegible] وسعادة

الثائر

سأحمل روحي على راحتي — وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق — وإما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان — ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش ؟ لاعشت إن لم أكن — مخوف الجناب حرام الحمى
إذا قلت أصغى لي العالمون — ودوى مقالي بين الورى

* * *

لعمرك اني أرى مصرعي — ولكن أغذ اليه الخطا
أرى مقتلي دون حقي السليب — ودون بلادى هو المبتغى
يلذ لاذنى سماع الصليل — ويبهج نفسي مسيل الدما
وجسم تجندل في الصحصحان — تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لأسد السما — ومنه نصيب لاسد الشرى
كسا دمه الأرض بالأرجوان — وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهي الجبين — ولكن عفارا يزيد البها
وبان على شفتيه ابتسام — معانيه هزء بهذى الدنى
ونام ليحلم حلم الخلود — ويهنأ فيه بأحلى الرؤى

* * *

لعمرك هذا ممات الرجال — ومن رام موتا شريفا فذا
فكيف اصطباري لكيد الحقود — وكيف احتمالي لسوم الاذى
أخوفاً وعندي تهون الحياة — وذلا واني لرب الابا
بقلبي سأرمي وجوه العداة — وقلبي حديد وناري لظى
وأحمي حياضي بحد الحسام — فيعلم قومي بأنى الفتى

فلسطين — « عبد الرحيم »

في مسقط

كتب الينا من مسقط انهم فتحوا طريقاً جديدة للسيارات بينها وبين جهات « قريات » لتسهيل المواصلات

واتصل بنا أن هناك تغييرات وترقيات بين الولاة سننشرها عند وقوفنا على تفصيلاتها

الى اخواننا باميركا

أرسلت إلينا وزارة خارجية الجمهورية السورية بدمشق بيانا ضافياً عن شروط وقواعد الحصول على الجنسية السورية لمن فقدوا جنسيتهم من المهاجرين في الاقطار البعيدة فنحن ننصح لكل منكوب بضياع جنسيته أن يراجع فوراً اقرب قنصلية افرنسية اليه لأن قناصل فرنسا ينوبون الآن عن سورية لبينما تنفذ المعاهدة في قبول طلبات اثبات الجنسية وقد تلقى قناصل فرنسا تعليمات مفصلة لهذه المسألة من جمهورية سورية

الاستاذ صبيحة

وصل الى ايطاليا حضرة الوجيه الكبير الاستاذ قسيم صبيحة وقد استقر في احدى قرى الاصطياف ترويحاً للنفس أعاده الله الينا سالما

تكريم أستاذ فرنسوي

أقام حضرة الاستاذ الكبير الدكتور زكي مبارك المفتش بوزارة المعارف حفلة شاي تكريمية لحضرة البروفسور دي كومنين مدير معهد الليسيه فرنسيز ، بمناسبة انشاء مدرسة الليسيه بمصر الجديدة وقد حضرها لفيف كبير من الصحافيين والعلماء وأهل الأدب . والأستاذ دي كومنين على جانب وافر من العلم والفضل وهو من منشطي اللغة العربية في مدارس الليسيه الفرنساوية

أخبار من جيبوتي

— عاد من أوربا ومصر حضرة الأديب العامل السيد سعيد علي كيتش بعد غيبة طويلة فاستقبل بحفاوة واقيمت له حفلة ترحيب بمدرسة النجاح المربية . وقدم من مصر حضرة السيد صالح حسين سعيد بعد أن زار وادي النيل مستشفياً

— سافر الى فرنسا حضرة وجيه العرب بجيبوتي السيد علي كيتش يرافقه الأديب النبيه السيد علي بانبيلة أحد أدباء العرب في الهند الصينية صحبتهما السلامة

— انتقل إلى الدار الباقية المرحوم السيد عبد القادر [illegible] وكان رئيسا لنادي اخوان المسلمين رحمه الله

الاستعمار يهذبنا !

« لاتزال الشكاوى ترد الينا عن قلة المدارس في حيفا بالنسبة لعدد سكانها وقد أكد لنا الكثيرون ان أكثر من سبعمائة طالب قد تقدموا لتسجيل أسمائهم فرفضتهم مدرسة المعارف ، بدعوى عدم وجود محلات لهم وقد سبق أن لفتنا نظر إدارة المعارف إلى هذا النقص الواضح ورجونا العمل على حفظ مستقبلهم »

أخذنا هذا الخبر عن مصحف فلسطين ، ولم نأخذ بقية الأخبار التي من هذا النوع ولكننا نكتفي بأن نقول أن مثل ذلك حدث في مدينة الخليل إذ صدت المدارس سبعمائة عن أبوابها . وحدث في يافا أن جموع الآباء والأمهات والاولاد هاجموا المدارس لادخال أولادهم واقتحموها فجاءت الشرطة ونكلت بهم .

وهكذا حدث في جميع المدن والقرى

وحجة حكومة فلسطين الانكليزية أن المدارس لاتتسع لجميع الطلاب ! ولكن حكومة فلسطين التي لاتعجز عن فتح مئة سجن في فلسطين تتظاهر بالعجز عن اتخاذ الأبنية الواسعة الكثيرة لتجعلها مدارس ، وتتظاهر بقلة المال لديها مع أن الاحتياطي في خزائنها يفوق في نسبته مع عدد السكان نسبة احتياطي أميركا وانكلترا وألمانيا !

بريطانيا مشغولة بحبس الناس في فلسطين وإرهابهم بدلا من تركهم على الأقل يعلمون أولادهم من أموالهم .

وأما اليهود فتعطيهم من أموالنا ليعلموا أولادهم ، وتترك لهم مدارسهم كما يريدون بدون رقابة أما مدارسنا القليلة فتقبض حكومة بريطانيا على برامجها وتشحنها بالجواسيس على الطلاب والاساتذة .

اعتقال زعيم جزائري
يغضب المسلمين

اعتقلت السلطة في الجزائر السيد مصالي الحاج رئيس حزب الشعب وخمسة من رفاقه وباشرت في التحقيق معهم بتهمة العمل على اثارة الخواطر ضد الحكومة الافرنسية في الجزائر وقد رفض المعتقلون التصريح بأية إفادة إلا بعد حضور محاميهم الذين استقدموه تلغرافيا من باريس

ومما يذكر عن هذا الزعيم الجزائري أنه شديد العطف على قضية فلسطين ، وأن له عنه مواقف جريئة يجهلها ومن جملة ما اتهم به أنه حاول تحريك الجو في الجزائر ضد السلطة البريطانية لاعلانها مشروع تجزئة فلسطين